

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[139] وفي قوله تعالى * وكفى اﷲ المؤمنين القتال * بعلي عليه السلام ذكروا فيه روايات كثيرة فيها الاعاجيب وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ان علينا للهدى وان لنا الآخرة والاولى فذكر قرائه نقله اقوالا نقلت عنه أقر بها الجاحدون وعن أبي عبد اﷲ * ع * في قوله تعالى * يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة * الراجفة للحسين ومأتمة والرادفة لعلي ابنه (ع) وهو أول من ينفذ رأسه من التراب مع الحسين في خمسة وسبعين الف وهو قوله عزوجل (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذر تهم ولهم سوء الدار، عن علي بن الحسين زين العابدين (ع) انه قال لجدي علي بن ابي طالب * ع * في كتاب اﷲ تعالى اسماء كثيرة ولكن لا تعرفونها فقلت وماهي قال ألم تسمع قول اﷲ عزوجل واذان من اﷲ ورسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر وقال أبو عبد اﷲ ان الرجل إذ صارت نفسه عند صدره وقت موته يرى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وهو يقول له أنا البشير النذير ثم يرى علي بن ابي طالب فيقول أنا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبني انا انفعك قال فقلت يا مولاي من هذا رجع إلى الدنيا قال إذا رأى هذا مات قال وذلك في القرآن (ان الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات اﷲ ذلك هو الفوز العظيم) قال يبشره لمحبهته اياه بالجنة في الدنيا والآخرة وهي بشارة إذا رآه أمن من الخوف قال ابو يمامة كنت عند أبي عبد اﷲ في ليلة جمعة فقال لي اقرأ فقرأت حتى بلغت إلى (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا ينصرون إلا من رحم اﷲ فقال (ع) نحن الذين يرحم تعالى عباده بنا نحن الذين استثنى اﷲ تعالى، (وبالاسناد) يرفعه عن المغيرة عن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله من مات وهو يحبك بعد موتك يختم اﷲ تعالى له بالايمان ومن مات وهو بغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمله.
